١٥ـ كتاب الدعاء[١]

١ـ (الترغيب في كثرة الدعاء، وما جاء في فضله)

٢٣٧٤ ـ ١٦٢٥ ـ (١) (صحيح) عن أبي ذرّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربّه عز وجل؛ أنه قال: «**يا عبادي! إنّي حَرَّمْتُ الظلمَ على نَفْسي**[٢] **وَجَعلتُه بينكُم مُحَرَّماً، فلا تظالموا. يا عبادي! كلُّكم ضالٌّ إلا من هَدَيته، فاستهدُوني أهدكم، يا عبادي! كُلُّكم جائعٌ إلا من أطعمْتُه، فاسْتَطْعموني أُطعِمْكُم. يا عبادي! كُلُّكم عارٍ إلا من كسوته، فاسْتكْسوني أكْسُكُم. يا عبادي! إنّكم تُخطِئون بالليل والنهارِ، وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاسْتَغفِروني أغفر لكم. يا عبادي! إنكم لن تبلُغوا ضَرِّي فتَضُرُّوني، ولن تبلُغوا نَفْعي فَتَنْفَعوني. يا عبادي! لو أنَّ أوَّلكم وآخِرَكم، وإنسكم وجِنّكم، كانوا على أتقى قَلْبِ رجلٍ واحدٍ منكم ما زادَ ذلك في مُلكي شيئاً، يا عبادي! لَوْ أنَّ أوَّلَكُم وآخِرَكُم، وإنسَكم وجِنَّكم، كانوا على أفْجرِ قلبِ رجلٍ واحدٍ منكم؛ ما نقصَ ذلك من ملكي شيئاً. يا عبادي! لو أنَّ أوَّلكم وآخِركم، وإنسَكم وجِنّكم قاموا في صعيدٍ واحدٍ فسألوني، فأعْطيْتُ كلَّ إنسانٍ منهم مسألته؛ ما نَقَصَ ذلِكَ ممّا عِنْدي إلا كما يَنْقُصُ المخيَطُ إذا أُدخِلَ**[٣] **البحرَ. يا عبادي! إنَّما هي أعمالُكم أُحصيها لكم، ثم أُوَفِّيكم إيّاها، فَمَنْ وجد خيراً فليحمد الله عزَّ وجل، ومن وجَدَ غيرَ ذلك فلا يلومَنَّ إلا نفْسَه**». قال سعيد: كان أبو إدريس الخَوْلاني إذا حدَّث بهذا الحديث جثا على ركبتيه.

رواه مسلم، واللفظ له.

٠ ـ ١٠٠٨ ـ (١) (ضعيف) ورواه[٤] الترمذي وابن ماجه عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عنه، ولفظ ابن ماجه: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله تبارك وتعالى يقولُ: يا عبادي! كُلّكُمْ مُذنِبٌ إلا مَنْ عافَيْتُه، فاسْألوني المَغْفِرَةَ أغْفِرْ لَكُمْ، ومَنْ عَلم منكم أنّي ذو قُدْرَةٍ على المَغْفِرَةِ واستَغْفَرني بِقُدْرَتي غَفَرْتُ له. وكُلُّكُمْ ضالٌّ إلاّ مَنْ هَدَيْتُ، فاسْألوني الهُدى أهْدِكم، وكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إلاّ مَنْ أغْنَيتُ، فاسْألوني أرزُقْكُمْ. ولَوْ أنَّ حَيّكم وميتكم، وأوَّلكم وآخِرَكم، ورَطْبَكُم ويابِسَكُم، اجْتَمَعوا فكانوا على قَلْبِ أتقى عبدٍ من عِبادي لَمْ يَزِدْ في مُلْكي**

---

(١) هذا العنوان من «مختصر الترغيب» لابن حجر، وهو في الأصل مقرون مع العنوان المتقدم.

(٢) زاد مسلم من طريق أخرى عن أبي ذر: «وعلى عبادي».

(٣) الأصل: «ادخل»، والتصويب من «مسلم» والمخطوطة.

(٤) قلت: لفظه مخالف للفظ مسلم زيادة ونقصاً، وهو ضعيف لضعف شهر ونكارة لفظه، وكان المؤلف قد ذكره في آخر الكتاب السابق بلفظ البيهقي عنه دون رواية مسلم، فمن تخاليط المعلقين أنهم هنا لم يعزوه لمسلم وأحالوا في تخريجه إلى المكان المتقدم، وهناك قالوا: «صحيح، رواه مسلم...»! فأوهموا صحة رواية شهر، بهذا التصدير، وبسكوتهم عن ضعف شهر!!

جَناحَ بَعوضَةٍ، ولَوِ اجْتمعوا فكانوا على قَلْبِ أشْقى عَبْدٍ مِنْ عبادي لَمْ ينقص مِنْ ملكي جَناح بعوضَةٍ. ولوْ أنَّ حَيّكم ومَيّتَكُم، وأوَّلَكُمْ وآخِرَكم، ورَطْبَكم ويابِسَكُم، اجْتَمَعوا فسَألَ كلُّ سائلٍ منهم ما بَلَغَتْ أمْنِيَتُه؛ ما نَقصَ مِنْ مُلْكي إلاّ كما لوْ أن أحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ البَحْرِ فَغَمَس فيها إبْرَةً ثم نَزَعَهَا، ذلك بأنّي جوادٌ ماجِدٌ، عَطائي كلامٌ، إذا أرَدْتُ شَيْئاً فإنَّما أقولُ له: كُنْ. فيكون».

ورواه البيهقي بنحو ابن ماجه، وتقدم لفظه في الباب قبله.

(المخْيط) بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة تحت: هو ما يخاط به الثوب، كالإبرة ونحوها.

٢٣٧٥ ـ ١٦٢٦ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يقولُ: أنا عند ظَنِّ عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني».

رواه البخاري ومسلم ـ واللفظ له ـ، والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٢٣٧٦ ـ ١٦٢٧ ـ (٣) (صحيح) وعن النعمانِ بن بشيرٍ رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال: «الدعاءُ هو العبادةُ». ثم قرأ: «﴿وقال ربُّكُمُ ادْعوني أسْتَجِبْ لكم إنَّ الذين يَسْتَكْبِرونَ عن عِبادَتي سَيَدخلونَ جَهَنَّمَ داخِرينَ﴾[(١)]».

رواه أبو داود والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن صحيح»، والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٣٧٧ ـ ١٦٢٨ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سَرَّه أن يَسْتَجِيبَ الله له عندَ الشدائِدِ [والكُرَبِ][(٢)]؛ فَلْيُكْثِرِ مِنَ الدعاءِ في الرَّخاءِ».

رواه الترمذي والحاكم من حديثه ومن حديث سلمان، وقال في كل منهما: «صحيح الإسناد».

٢٣٧٨ ـ ١٦٢٩ ـ (٥) (حسن) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ شيءٌ أكرم على الله من الدعاءِ».

رواه الترمذي وقال: «غريب»[(٣)]، وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٣٧٩ ـ ١٦٣٠ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن أنس بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قال الله: يا ابنَ آدَمَ! إنَّكَ ما دَعَوْتَني ورَجَوْتَني؛ غَفَرْتُ لَكَ على ما كانَ فيكَ ولا أُبالي» الحديث.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب». وتقدم بتمامه في «الاستغفار» [في الباب السابق].

٢٣٨٠ ـ ١٦٣١ ـ (٧) (حسن صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) أي: أذلاء مهانين.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركتها من «الترمذي» (٣٣٧٩) والحاكم (١/ ٥٤٤)، ولم أره عنده من حديث سلمان، وعزاه الناجي (٢/ ١٥٦) لأحمد، وما أظنه إلا وهماً؛ فإنه لم يورده الهيثمي في «المجمع»، ولا البنا في «ترتيب المسند» (١٤/ ٢٦٥) مع البحث الشديد عنه.

(٣) كذا الأصل، وفي الترمذي (٢/ ٢٤٢ـ بولاق): «حسن غريب». وهذا هو الأليق بحال إسناده، فإنه حسن.

«ما على الأرضِ مسلمٌ يدعو الله بدعوةٍ إلا آتاهُ الله تعالى إيَّاها، أوْ صَرَفَ عنه مِنَ السوءِ مِثْلَها، ما لَمْ يَدْعُ بإثمٍ أو قطيعة رحمٍ». فقال رجلٌ من القوم: إذاً نُكثر. قال: «الله أكثر».

رواه الترمذي ـ واللفظ له ـ، والحاكم؛ كلاهما من رواية عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». قال الجرّاحي[1]: يعني الله أكثر إجابة.

٢٣٨١ ـ ١٦٣٢ ـ (٨) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مسلمٍ يَنْصِبُ وجْهَهُ لله عزَّ وجلَّ في مسألةٍ؛ إلا أعطاها إيَّاه، إمّا أنْ يُعجِّلها له، وإمّا أن يَدَّخِرها له في الآخرة».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به.

٢٣٨٢ ـ ١٦٣٣ ـ (٩) (حسن صحيح) وعن أبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «ما مِنْ مُسلمٍ يَدعو بدعوةٍ ليس فيها إثمٌ، ولا قطيعةُ رحِمٍ؛ إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاثٍ: إمَّا أنْ يُعَجِّلَ له دَعْوَته، وإمّا أن يدَّخرها له في الآخرةِ، وإمَّا أن يصرفَ عنه مِنَ السوءِ مِثلَها». قالوا: إذاً نُكثِرُ. قال: «الله أكثَرُ».

رواه أحمد والبزار وأبو يعلى بأسانيد جيدة، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٣٨٣ ـ ١٠٠٩ ـ (٢) (ضعيف) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «يَدْعو اللهُ بالمؤمنِ يوم القيامةِ حتى يوقِفَه بينَ يديْه، فيقولُ: عَبْدي إنِّي أمَرْتُك أنْ تَدْعوني، وَوَعَدْتكَ أنْ أسْتجيبَ لَكَ، فهلْ كُنْتَ تَدْعوني؟ فيقولُ: نَعَمْ يا ربُّ! فيقول: أما إنَّك لَمْ تَدْعُني بدعوةٍ إلاَّ اسْتَجَبْتُ لك، أليْسَ دَعَوْتَني يومَ كذا وكذا لِغَمٍّ نَزَلَ بك أنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ، فَفَرَّجْتُ عنك؟ فيقولُ: نعم يا ربُّ! فيقولُ: إنِّي عَجَّلْتُها لَكَ في الدنيا، ودَعَوْتَني يومَ كذا وكذا لِغَمٍّ نزل بك أن أفرِّجَ عنك؛ فَلَمْ تَرَ فَرَجاً؟ قال: نَعَمْ يا رَبُّ! فيقولُ: إنِّي ادَّخرتُ لَكَ بها في الجَنَّةِ كذا وكذا، ودَعَوْتَني في حاجةٍ أقْضيها لكَ في يومِ كذا وكذا فَقَضَيْتُها؟ فيقولُ: نَعم يا ربُّ؟ فيقولُ: فإنِّي عَجَّلتها لكَ في الدنيا، ودَعَوْتَني يوم كذا وكذا في حاجةٍ أقْضيها لك فَلَمْ تَرَ قَضَاءَها؟ فيقولُ: نَعَم يا ربُّ! فيقولُ: إنِّي ادَّخرتُ لكَ بها في الجنة كذا وكذا. ـ قال رسول الله ﷺ: ـ فلا يَدَعُ اللهُ دعوةً دعا بها عبدُه المؤمنُ إلا بيَّن له، إمَّا أنْ يكونَ عَجَّلَ له في الدنيا، وإمَّا أنْ يكون ادَّخَرَ له في الآخِرَةِ. ـ قال: ـ فيقولُ المؤمنُ في ذلك المقام: يا لَيْتَهُ لم يَكُنْ عُجِّلَ له شيءٌ مِنْ دعائِه».

رواه الحاكم[2].

٢٣٨٤ ـ ١٠١٠ ـ (٣) (ضعيف جداً) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَعجَزوا في الدُّعاءِ، فإنه لَنْ يَهْلَكَ مع الدعاءِ أحَدٌ».

---

(١) هو راوي كتاب الترمذي عن المحبوبي عنه، وهو بفتح الجيم وتشديد الراء وبالحاء المهملة؛ منسوب إلى جده أبي الجراح، لكن لا أدري من أين نقل عنه تفسير هذه اللفظة. كذا في «العجالة» (١٥٦/ ٢).

(٢) قلت: ولم يصححه، وقال (١/ ٤٩٤): «ومحل الفضل بن عيسى محل من لا يتهم بالوضع». فأقره الذهبي، لكنه قال في «المغني»: «الفضل... مجمع على ضعفه». ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٩/ ١١٣٣).

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»[1].

٢٣٨٥ - ١٠١١ - (٤) (موضوع) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الدعاءُ سلاحُ المؤمن، وعِمادُ الدِّين، ونورُ السماواتِ والأرضِ»**.

رواه الحاكم[2] وقال: «صحيح الإسناد».

٠ - ١٠١٢ - (٥) (موضوع) ورواه أبو يعلى من حديث علي.

٢٣٨٦ - ١٠١٣ - (٦) ((ضعيف) إلا ما بين المعقوفتين فهو ١٦٣٤ - (١٠) (حـ لغيره)) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ فُتح له منكم بابُ الدعاءِ فُتِحَتْ له أبوابُ الرَّحْمة، وما سُئِلَ الله شيئاً يعني أحَبَّ إليه مِنْ أنْ يُسألَ العافيةَ [وقال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء»]»**.

رواه الترمذي والحاكم؛ كلاهما من رواية عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي؛ وهو ذاهب الحديث، عن موسى بن عقبة عن نافع عنه. وقال الترمذي: «حديث غريب»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

٢٣٨٧ - ١٦٣٥ - (١١) (صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ الله حَيِيٌّ كريم، يَسْتَحي إذا رَفع الرجلُ إليه يدَيه أن يردَّهما صِفْراً خائبتين»**.

رواه أبو داود والترمذي، وحسنه - واللفظ له -، وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط الشيخين».

(**الصِّفْر**) بكسر الصاد المهملة وإسكان الفاء: هو الفارغ.

٢٣٨٨ - ١٦٣٦ - (١٢) (صـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إن الله رَحيم كَريم، يَسْتَحْيي مِنْ عَبدِه أن يَرفَع إليه يدَيْه، ثمَّ لا يضعُ فيهما خيراً»**.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». وفي ذلك نظر.

٢٣٨٩ - ١٦٣٧ - (١٣) (صحيح) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ نَزَلَتْ به فاقةٌ فأنزلها بالناسِ؛ لم تُسَدَّ فاقتهُ، ومَنْ نزلت به فاقةٌ فأنزلها بالله؛ فيوشك الله له برزق عاجلٍ أو آجلٍ»**.

رواه أبو داود والترمذي والحاكم وصححه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب»[3]. [مضى

---

(١) كذا قال: وفيه (عمر بن محمد)، وتحرف عنده إلى (عمرو بن محمد)، فلم يعرفه الذهبي، وادعى ابن حبان أنه (عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب) وهو وهم منه، والصواب أنه (عمر بن محمد بن صهبان) كما في مصادر أخرى، كنت ذكرتُها في المجلد الثاني من «الضعيفة» (٨٤٣)، وبينت ذلك أحسن بيان بفضل الله تعالى وحده، ثم استفاد ذلك المعلق على «الإحسان» (٣/ ١٥٢-١٥٣/ المؤسسة) دون أدنى إشارة إلى أنه ليس من كده ولا من كد أبيه!

(٢) في «المستدرك» (١/ ٤٣٢) من حديث عليّ أيضاً كأبي يعلى، وفيه كذاب توهمه الحاكم وغيره، وأما من حديث أبي هريرة فلم أجده عنده، ولا عند غيره. وقد خرجته في «الضعيفة» (١٧٩) ومع ذلك حسنه الجهلة الثلاثة.

(٣) الأصل ومطبوعة عمارة: «ثابت»، والمعلقين الثلاثة! وكذلك كان فيما تقدم، وهو خطأ صححته من «الترمذي» (٢٣٢٧). وقد نبه على ذلك الناجي جزاه الله خيراً.

٨ـ الصدقات/ ٥].

(يوشك) بكسر الشين المعجمة؛ أي: يسرع، وزنه ومعناه.

٢٣٩٠ ـ ١٦٣٨ ـ (١٤) (حسن) وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يرد القَدَرَ إلا الدعاءُ، ولا يزيد في العمرِ إلا البرُّ. . .»**.

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم ـ واللفظ له ـ وقال: «صحيح الإسناد»[(١)].

٢٣٩١ ـ ١٠١٤ ـ (٧) (ضعيف جداً) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا يُغْني حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، والدعاءُ يَنْفَعُ مِمّا نَزَلَ ومِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، وإنَّ البلاءَ لَيَنْزِلُ فَيَلْقاهُ الدعاء فَيَعْتَلِجانِ إلى يومِ القيامَةِ»**.

رواه البزار والطبراني، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»[(٢)].

(يعتلجان) أي: يتصارعان ويتدافعان.

٢٣٩٢ ـ ١٦٣٩ ـ (١٥) (حـ لغيره) وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يَرُدُّ القضاءَ إلا الدعاءُ، ولا يزيدُ في العمرِ إلا البِرُّ»**.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

٢٣٩٣ ـ ١٠١٥ ـ (٨) (ضعيف جداً) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«سَلوا الله مِنْ فضلِه، فإنَّ الله يُحِبُّ أنْ يُسأَلَ، وأفضلُ العِبادةِ انتظارُ الفَرَجِ»**.

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا، وقال الترمذي: «هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وحماد بن واقد ليس بالحافظ، وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح»[(٣)].

٢٣٩٤ ـ ١٠١٦ ـ (٩) (ضعيف) وروي عن أنسٍ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: **«الدعاءُ مُخُّ العبادَةِ»**[(٤)].

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب».

٢٣٩٥ ـ ١٠١٧ ـ (١٠) (موضوع) وروي عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أدُلُّكم على ما يُنْجيكم مِنْ عَدُوِّكُم، ويُدِرُّ لكم أرْزاقكم؟ تَدْعونَ الله في لَيْلِكُم ونهارِكم؛ فإنَّ الدعاءَ سِلاحُ المؤمنِ»**.

رواه أبو يعلى.

---

(١) قلت: فيه مجهول، لكن القدر المذكور هنا حسن؛ لأن له شاهداً من حديث سلمان رضي الله عنه، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٥٤)، وبينت فيه علة حديث ثوبان هذا، ونكارة الزيادة المشار إليها بالنقط، وهي بلفظ: **«وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يذنبه»**. ومن جهل الثلاثة أو غفلتهم أنهم حسنوه بالزيادة! وسيذكرها المصنف وحدها في (٢١ـ الحدود/ ١٣ـ الضعيف).

(٢) كذا قال، ورده الذهبي بقوله: «قلت: زكريا بن منظور مجمع على ضعفه» وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٦٤).

(٣) قلت: وحكيم بن جبير أشد ضعفاً من (ابن واقد) فالحديث ضعيف جداً، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٩٢).

(٤) قلت: وقد صح بلفظ: «. . . هو العبادة» وهو أبلغ، وهو في أول هذا الباب.

٢ ـ (الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعاء، وبعض ما جاء في اسم الله الأعظم)

٢٣٩٦ ـ ١٦٤٠ ـ (١) (صحيح) عن عبدِالله بن بُرَيْدَةَ عن أبيه: **أنَّ رسولَ الله ﷺ سمعَ رجلاً يقول: اللهمَّ إني أسألُكَ بأنّي أشْهدُ أنَّكَ أنتَ الله لا إلهَ إلا أنتَ، الأحدُ، الصمدُ، الذي لمْ يلد، ولم يُولد، ولم يكن له كفواً أحد؛ فقال: «لقد سألت الله بالاسمِ الأعْظَمِ، الّذي إذا سُئِلَ به أعْطى، وإذا دُعي به أجاب»**.

رواه أبو داود والترمذي، وحسنه، وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم؛ إلا أنه قال فيه: «**لقد سألت الله باسمه الأعظم**»، وقال: «صحيح على شرطهما». (قال المملي): قال شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي: «وإسناده لا مطعن فيه، ولم يَرِد في هذا الباب حديثٌ أجود إسناداً منه».

٢٣٩٧ ـ ١٠١٨ ـ (١) (ضعيف) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال: **سمعَ النبيُّ ﷺ رجلاً وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام! فقال: «قدِ استُجيبَ لك، فَسَلْ»**.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن»[(١)].

٢٣٩٨ ـ ١٠١٩ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ لله مَلَكاً موَكّلاً بِمَنْ يقول: (يا أرحمَ الراحمين!)، فَمَنْ قالها ثلاثاً؛ قال المَلَكُ: إنَّ أرحمَ الراحمينَ قد أقْبَلَ عليكَ، فَسَلْ»**.

رواه الحاكم[(٢)].

٢٣٩٩ ـ ١٦٤١ ـ (٢) (حسن صحيح) وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: **مرَّ النبي ﷺ بأبي عَيَّاش زيدِ بن الصامت الزُرَقِي وهو يصلِّي وهو يقول: «اللهم إنِّي أسألُك بأنَّ لكَ الحمدَ، لا إله إلا أنْت [وحدك لا شريك له]، المنان[(٣)]، بديع السماواتِ والأرضِ! ذو الجلالِ والإكرام!»، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «لقد سألتَ الله باسْمِه الأعظَمِ، الّذي إذا دُعِيَ به أجاب، وإذا سُئِل به أعطي»**.

رواه أحمد ـ واللفظ له ـ، وابن ماجه. ورواه أبو داود، والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، وزاد هؤلاء الأربعة[(٤)].

٢٤٠٠ ـ ١٠٢٠ ـ (٣) (ضعيف مقطوع) وعن السَّرِيِّ بنِ يحيى عن رجلٍ من طَيِّء ـ وأثنى عليه خيراً ـ

---

(١) هذا التحسين غير ثابت في بعض نسخ «الترمذي» مثل نسخة الدعاس (٣٥٢٤) و «تحفة الأحوذي» (٤/٢٧٨)، ولم يذكره صاحب «المشكاة» (٢٤٣٢)، وفي إسناده (أبو الورد) وهو ابن ثمامة القشيري، ولم يوثقه أحد ولا ابن حبان، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٤٢٠).

(٢) قلت: ذكره شاهداً، وتعقبه الذهبي بقوله (١/٥٤٤): «قلت: فضال بن جبير ليس بشيء». وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٢٠٠).

(٣) الأصل: «يا حنان يا منان! يا»، والتصحيح من أحمد وابن ماجه، والزيادة منهما، وكذا ابن أبي شيبة، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٤١١). وفيه بيان ما وقع للمعلقين الثلاثة من الخلط في تخريج الحديث، وغفلتهم عن التصحيح المذكور.

(٤) قلت: ذكر زيادتين ليستا من شرط «الصحيح» إحداهما عند الأربعة: «**يا حي يا قيوم**»، والأخرى عند الحاكم: «**أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار**».

قال: كُنْتُ أسألُ الله عزَّ وجلَّ أن يُرِيَني الاسْمَ الذي إذا دُعِيَ به أجابَ، فرأيتُ مكتوباً في الكَوْكَبِ في السماء: يا بَديعَ السماواتِ والأرْضِ، يا ذا الجلالِ والإكْرامِ!

رواه أبو يعلى، ورواته ثقات(١).

٢٤٠١ ـ ١٠٢١ ـ (٤) (ضعيف) وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ دعا بِهؤلاءِ الكَلماتِ الخَمسِ؛ لَمْ يَسْألِ الله شيئاً إلا أعْطاهُ: (لا إله إلا اللهُ، والله أكبرُ، لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ، لَهُ المُلْكُ، ولهُ الحَمْدُ، وهو على كلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، لا إله إلا الله، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله)».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» بإسناد حسن(٢).

٢٤٠٢ ـ ١٦٤٢ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن أسماءَ بنتِ يزيدَ رضي الله عنها؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «اسمُ الله الأعْظم في هاتين الآيتين: ﴿وإلهكم إله واحِدٌ لا إله إلا هوَ الرحمنُ الرَّحيم﴾، وفاتحة سورة ﴿آل عمران﴾: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القَيُّوم﴾».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». (قال المملي عبدالعظيم): «رووه كلهم عن عبيدالله بن أبي زياد القداح عن شهر بن حوشب عن أسماء. ويأتي الكلام عليهما».

٢٤٠٣ ـ ١٠٢٢ ـ (٥) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إنّي أسألُكَ باسمِك الطاهرِ الطيِّبِ المبارَكِ الأحبِّ إليك، الذي إذا دُعِيتَ به أجَبْتَ، وإذا سُئلتَ به أعْطَيْتَ، وإذا استُرْحِمْتَ به رَحِمْتَ، وإذا اسْتُفْرِجتَ به فَرَّجْتَ». قالَتْ: فقال يوماً: «يا عائشة! هل عَلِمْتِ أنَّ الله قد دَلَّني على الاسْمِ الذي إذا دُعيَ به أجاب؟». قالت: فقلتُ: بأبي أنت وأمِّي يا رسولَ الله! فعلِّمْنيه. قال: «إنَّه لا يَنْبَغي لكِ يا عائشة!». قالت: فَتَنَحَّيْتُ وجَلَسْتُ ساعةً ثم قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَه ثم قلتُ: يا رسولَ الله! عَلِّمْنيه. قال: «إنَّه لا يَنْبَغي لكِ يا عائشة أن أُعَلِّمَكِ؛ فإنه لا ينبغي أن تسألي به شيئاً للدُّنْيا». قالت: فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ ركعتين، ثمَّ قلتُ: اللهمَّ إني أدْعوك الله، وأدعوك الرحمنَ، وأدعوك البَرَّ الرحيمَ، وأدعوك بأسمائِكَ الحسنى كلِّها ما علمتُ منها وما لم أعلم، أن تَغْفِرَ لي وتَرْحَمني. قالتْ: فاسْتَضْحَكَ رسول الله ﷺ ثم قال:

---

(١) قلت: وكذا قال الهيثمي (١٠/ ١٥٨)، وهو كما قالا إلا الرجل القائل، فإني وقفت على إسناده بواسطة «المقصد العلي» للهيثمي (٢/ ٣٤٤/ ١٦٨٢)، وقول المعلق عليه: «إسناده ضعيف» مردود، ولو سكت كما سكت عليه البوصيري كان به أولى، ولعله أراد أن يقول شيئاً آخر من نحو ما سأذكر ـ فَعَيَّ! فإن (السري بن يحيى) هذا من أتباع التابعين، فيكون الرجل الذي لم يسمّه تابعياً مجهولاً، فما ينفعه أن السند إليه رواته ثقات، فلو أنه رفعه لكان مرسلاً ضعيفاً، فكيف وهو قد أوقفه عليه، فيكون مقطوعاً ضعيفاً لا حجة فيه. وكان المتن بلفظ (الكواكب) بصيغة الجمع، وزيادة (الأعظم) فعدلته إلى ما ترى مصححاً من «المقصد» و «المجمع» و «المطالب العالية» (٣/ ٢٢٢/ ١٣١٧).

(٢) وكذا قال الهيثمي، وهو من أوهامهما أو تساهلهما؛ ليقلدهما المعلقون الثلاثة، وفي إسنادهما ضعيف وعنعنة مدلس؛ وبيان ذلك في «الضعيفة» (٥٣١١).

«إنَّه لَفي الأسماءِ التي دَعَوْتِ بها».

رواه ابن ماجه[1].

٢٤٠٤ ـ ١٦٤٣ ـ (٤) (صحيح) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: **بَيْنَما رسولُ الله ﷺ قاعدٌ إذ دَخَلَ رجلٌ فصلَّى فقال: (اللهمَّ اغفِرْ لي وارْحَمْني)، فقال رسول الله ﷺ: «عَجِلْتَ أيُّها المُصَلِّي! إذا صَلَّيْتَ فقعدتَ فاحمدِ الله بما هو أهْلُه، وصَلِّ عليَّ، ثمَّ ادْعُهُ». قال: ثم صلى رجل آخر بعد ذلك، فحمد الله وصلى على النبي ﷺ. فقال له النبي ﷺ: «أيُّها المُصَلِّي! ادْعُ تُجَبْ».**

رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي ـ واللفظ له ـ وقال: «حديث حسن»، والنسائي، وابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحيهما».

٢٤٠٥ ـ ١٦٤٤ ـ (٥) (صحيح) وعن سعدِ بن أبي وقَّاصٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«دَعوةُ ذي النونِ إذ دعاهُ وهو في بَطنِ الحوتِ: ﴿لا إله إلاَّ أنْت سُبحانَك إنِّي كُنْت مِنَ الظَّالمين﴾؛ فإنَّه لمْ يَدْعُ بها رجلٌ مسلمٌ في شَيْءٍ قَطُّ؛ إلا استَجابَ الله له».**

رواه الترمذي ـ واللفظ له ـ، والنسائي، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». وزاد[2]:

٠ ـ ١٠٢٣ ـ (٦) (ضعيف جداً) في طريق عنده: **فقال رجلٌ: يا رسولَ الله! هل كانتْ لِيونُسَ خاصَّةً أمْ لِلمُؤمنين عامَّةً؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «ألا تَسْمَعُ إلى قولِ الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَنَجَّيْناه مِنَ الغَمِّ وكذلك نُنْجي المؤمِنينَ﴾».**

٢٤٠٦ ـ ١٠٢٤ ـ (٧) (ضعيف جداً) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: **«إذا قالَ العَبْدُ: يا ربِّ! يا ربِّ! قال اللهُ: لَبَّيْكَ عَبْدي، سَلْ تُعْطَ».**

رواه ابن أبي الدنيا مرفوعاً هكذا، وموقوفاً على أنس.

٢٤٠٧ ـ ١٠٢٥ ـ (٨) (ضعيف موقوف) وروى الحاكم وغيره عن أبي الدرداء وابن عباس؛ أنهما قالا: **اسمُ الله الأكْبرُ: ربِّ! ربِّ!.**

٣ ـ (الترغيب في الدعاء في السجود، ودبر الصلوات، وجوف الليل الأخير)

٢٤٠٨ ـ ١٦٤٥ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«أقربُ ما يكون العبدُ مِنْ ربِّه عزَّ وجلَّ وهو ساجدٌ، فأكثِروا الدُّعاءَ».**

رواه مسلم وأبو داود والنسائي.

٢٤٠٩ ـ ١٦٤٦ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: **«ينزلُ ربُّنا كلَّ**

---

(١) قلت: فيه (أبو شيبة) عن عبدالله بن عكيم الجهني، وهو مجهول لم يوثقه أحد، ولا ابن حبان!

(٢) الزيادة ليست صحيحة، وأما المعلقون الثلاثة فحسنوا الحديث دون أن يفرقوا بين المزيد والمزيد عليه، بل ونسبوا ذلك لتصحيح الحاكم والذهبي، وكذبوا. وفي إسناده (عمرو بن بكر السكسكي)، وهو متروك. وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠١٩).

ليلةٍ إلى سَماء الدُّنيا حينَ يَبْقى ثُلُثُ اللّيلِ الآخرِ، فيقولُ: مَنْ يدْعوني فأستَجيبَ له؟ مَنْ يَسْألُني فأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُ فأغفرَ له؟».

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وغيرهم[1].

(صحيح) وفي رواية لمسلم: «إذا مضى شطرُ الليلِ أو ثلثاه، ينزِلُ الله تبارك وتعالى إلى السَّماءِ الدُّنيا فيقول: هل مِنْ سائلٍ فيُعطى؟ هل مِنْ داعٍ فيُستجابَ له؟ هل مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فيُغْفَرَ له؟ حتى ينفجرَ الصبحُ».

٢٤١٠ ـ ١٦٤٧ ـ (٣) (صحيح) وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أقْرَبُ ما يكون العبدُ مِنَ الرَّبِّ في جوْفِ الليل، فإنِ استَطعتَ أن تكون مِمَّنْ يَذْكُرُ الله في تلكَ الساعة فكُنْ».

رواه أبو داود، والترمذي ـ واللفظ له[2] ـ، وقال: «حديث حسن صحيح». والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٢٤١١ ـ ١٦٤٨ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن أبي أُمامَة قال: قيل: يا رسولَ الله! أيُّ الدُّعاءِ أسْمَعُ؟ قال: جَوْفِ الليلِ الأخيرِ، ودُبُرِ الصَّلواتِ المكتوباتِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن»[3].

٤ ـ (الترهيب من استبطاء الإجابة وقوله: دعوت فلم يستجب لي)

٢٤١٢ ـ ١٦٤٩ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يُسْتجابُ لأحدِكُم ما لَمْ يَعْجَلْ؛ يقول: دَعَوْتُ فلم يُسْتَجَبْ لي».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

وفي رواية لمسلم والترمذي: «لا يزالُ يُستجابُ للعبد ما لم يدْعُ بإثْمٍ أو قطيعةِ رَحِمٍ؛ ما لم يَسْتَعْجِل». قيلَ: يا رسولَ الله! ما الاستعجال؟ قال: «يقولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وقد دَعَوْتُ؛ فلم أرَ يُسْتَجَبْ لي، فيَسْتَحْسِرُ عند ذلك، ويَدَعُ الدُّعاءَ».

(فيستحسر) أي: يَملُّ ويعيى[4] فيترك الدعاء.

٢٤١٣ ـ ١٦٥٠ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يزالُ العبدُ بخيرٍ ما لَمْ يَستَعْجِلْ». قالوا: يا نبيَّ الله! وكيف يَسْتَعْجِلُ؟ قال: «يقول: قد دعوتُ ربِّي فلم يَسْتَجِبْ لي».

---

(١) قال الناجي (٢/١٥٦): «قد رواه بقية الستة والإمام أحمد وجماعات لا يحصون من طرق كثيرة، وبألفاظ متنوعة». قلت: وهو حديث متواتر، وقد روى جملة طيبة منها ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٤٩٢-٥٠٢) وخرجتها في «ظلال الجنة»، كماخرجت قسماً كبيراً منها في «إرواء الغليل» (٤٤٩).

(٢) كذا قال، ولفظه هنا يخالف اللفظ المتقدم (٦ـ النوافل/١١/١٦)، وقال هناك: «رواه الترمذي، واللفظ له»، وهذا هو الصواب المطابق للفظه في «الترمذي». والله أعلم.

(٣) فيه إشارة إلى ضعف إسناده ـ وقد ذكر أنه منقطع ـ وإلى حسن متنه لشواهده. ومن جهل المعلقين وتناقضهم، أنهم صدروا تخريجه بقولهم: «ضعيف. . .»، وختموه بقولهم: «ولمتنه شواهد»!! فإذن هو ليس بضعيف. فالله المستعان!

(٤) الأصل ومطبوعة عمارة: «يعى»! والتصويب من المخطوطة.

رواه أحمد ـ واللفظ له ـ، ورواتهما محتج بهم في «الصحيح»؛ إلا أبا هلال الراسبي.

٥ ـ (الترهيب من رفع المصلي رأسه إلى السماء وقت الدعاء، وأن يدعو الإنسان وهو غافل)

٢٤١٤ ـ ١٦٥١ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«لينتَهِيَنَّ أقوامٌ عن رفعِهِم أبصارَهم عند الدُّعاء في الصلاةِ إلى السماء، أوْ لتُخطفَنَّ[(١)] أبصارُهم»**.

رواه مسلم والنسائي وغيرهما. [مضى ٥ ـ الصلاة/ ٣٥].

٢٤١٥ ـ ١٠٢٦ ـ (١) ((ضعيف) **إلا ما بين المعقوفتين فهو ١٦٥٢ ـ (٢)** (حـ لغيره)) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«القلوبُ أوْعِيَةٌ، وبعضُها أوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فـ [إذا سألْتُمُ الله عزَّ وجلَّ يا أيها الناس! فاسألوه وأنتم مُوقنون بالإجابةِ، فإنَّ الله لا يَسْتَجِيبُ لعبدٍ دعاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غافلٍ»]**.

رواه أحمد بإسناد حسن[(٢)].

٢٤١٦ ـ ١٦٥٣ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«ادعوا الله وأنتم موقنونَ بالإجابةِ، واعلموا أنَّ الله لا يَستجيبُ دعاءً مِن قلبٍ غافلٍ لاهٍ»**.

رواه الترمذي، والحاكم وقال: «مستقيم الإسناد، تفرد به صالح المُرِّي، وهو أحد زهّاد البصرة». (قال الحافظ): «صالح المُرِّيّ لا شك في زهده، لكن تركه أبو داود والنسائي».

٦ ـ (الترهيب من دعاء الإنسان على نفسه وولده وخادمه وماله)

٢٤١٧ ـ ١٦٥٤ ـ (١) (صحيح) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تَدْعوا على أنْفسِكُمْ، ولا تدْعوا على أوْلادِكم، [ولا تدْعوا على خَدمكم]، ولا تَدْعوا على أموالكم؛ لا توافقوا من الله ساعةً يُسألُ فيها عطاءً؛ فيسْتَجيبَ لكم»**.

رواه مسلم[(٣)] وأبو داود، وابن خزيمة في «صحيحه» وغيرهم.

٢٤١٨ ـ ١٦٥٥ ـ (٢) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثُ دَعَواتٍ لا شَكَّ في إجابَتِهِنَّ: دعوةُ المظلومِ، ودعوةُ المسافرِ، ودعوةُ الوالدِ على وَلَدِهِ»**.

رواه الترمذي وحسنه.

٢٤١٩ ـ ١٠٢٧ ـ (١) (ضعيف) وروى ابن ماجه عن أم حكيم عن النبي ﷺ؛ أنه قال: **«دعاءُ الوالدِ**

---

(١) الأصل: «ليخطفن الله»، وكذا في المخطوطة ومطبوعة عمارة ومطبوعة الثلاثة، والتصويب من مسلم (٢/ ٢٩)، والنسائي (١/ ١٨٧)، ومما تقدم!

(٢) قلت: وكذا قال الهيثمي، وزاد عليهم الشيخ أحمد شاكر، فقال في تعليقه على «المسند» (١٠/ ١٨٤): «إسناده صحيح»! وهذا على ما اختاره من الاحتجاج بحديث (ابن لهيعة) مطلقاً دون تفريق بين ما رواه العبادلة ونحوهم عنه، وما رواه غيرهم، وهذا خلاف ما عليه العلماء. نعم؛ جملة السؤال لها شاهد من حديث أبي هريرة، فهي به حسنة، ولذلك ذكرته في «الصحيح» أيضاً.

(٣) في حديث جابر الطويل (٨/ ٢٣٣)، وليس عنده زيادة: «ولا تدعوا على خدمكم»، مع أن السياق له، وهي عند أبي داود (١٥٣٢)، وهذا مما فات الحافظ الناجي التنبيه عليه، وقلده المعلقون الثلاثة!

يُفضي إلى الحِجابِ».

ويأتي في [٢٣ـ الأدب/ ٤٩] باب «دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب» أحاديث فيها ذكر دعاء الوالد.

٧ـ (الترغيب في إكثار الصلاة على النبي ﷺ، والترهيب من تركها عند ذكره ﷺ كثيراً دائماً)

٢٤٢٠ ـ ١٦٥٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: **«من صلَّى عليَّ صلاةً واحدةً؛ صلَّى الله عليه عَشْراً»**.

رواه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي، وابن حبان في «صحيحه».

(حسن صحيح) وفي بعض ألفاظ الترمذي[١]: **«من صلى عليَّ مرَّةً واحِدةً؛ كتبَ الله له بها عَشْرَ حَسَناتٍ»**.

٢٤٢١ ـ ١٦٥٧ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: **«مَنْ ذُكِرْتُ عنده، فَلْيُصَلِّ عليَّ، ومَنْ صلَّى عليَّ مرةً؛ صلَّى الله عليه عشْراً»**.

(صحيح) وفي رواية: **«من صلَّى عليَّ صلاةً واحدةً؛ صلَّى الله عليه عَشْر صلواتٍ، وحَطَّ عنه بها عشرَ سيِّئاتٍ، ورفَعَه بها عشرَ دَرَجاتٍ»**.

(صحيح) رواه أحمد والنسائي ـ واللفظ له[٢] ـ، وابن حبان في «صحيحه». والحاكم، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: **«من صلَّى عليَّ واحدةً؛ صلَّى الله عليه عشرَ صَلَواتٍ، وحطَّ عنه عشرَ خطيئاتٍ»**.

٠ ـ ١٠٢٨ ـ (١) (ضعيف) والطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ صَلَّى عليَّ صلاةً واحدةً؛ صلّى الله عليه عَشْراً، ومن صلَّى عليَّ عَشْراً؛ صلى الله عليه مئةً، ومَنْ صلّى عليَّ مئةً؛ كَتَب الله بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَراءةً مِنَ النِّفاقِ، وبراءةً مِنَ النار، وأسْكَنَهُ الله يَوْمَ القِيامَةِ مَعَ الشُّهَداءِ»**.

وفي إسناده إبراهيم بن سالم بن رشيد الهجيمي، لا أعرفه بجرح ولا عدالة[٣].

٢٤٢٢ ـ ١٦٥٨ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: **خرج رسولُ الله ﷺ فاتَّبَعْتُهُ حتى دَخَلَ نخلاً فسجد، فأطالَ السجودَ، حتى خِفتُ أو خشيتُ أن يكونَ اللهُ قد توَفَّاه أو قَبَضه، قال: فجئت أنْظُرُ، فَرَفَعَ رأْسَهُ، فقالَ: «ما لَكَ يا عبدالرحمن؟». قال: فذكرتُ ذلك له، قال: فقال: «إنَّ جبريلَ قال**

---

(١) كذا قال! وهو من أوهامه، والصواب: «ابن حبان» فهو الذي رواه باللفظ الثاني من بين المذكورين، كما حققته في «الصحيحة» (٣٣٥٩)، وهو مما غفل عنه الحافظ الناجي أيضاً، وبالأولى أن يغفل عنه من ليس في العير ولا في النفير!

(٢) يعني في الروايتين، الأولى في «اليوم والليلة» فقط (رقم ٦)، والأخرى فيه (٦٢و٦٣و٣٦٢) وفي «السنن» أيضاً (١/ ١٩١)، كما نبه عليه الناجي رحمه الله، لكنه سكت عن إسناد الأولى ـ وهي من طريق أبي داود ـ وهو الطيالسي ـ وهذا في «مسنده» (٢٨٣/ ٢١٢٢) ـ وفيه انقطاع بين أبي إسحاق السبيعي وأنس، ولكن الحديث صحيح بشواهد تأتي في الباب. وقد وهم المعلق على «اليوم والليلة»، فعزاها لأحمد والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٣)، وليست عندهما. انظر «صحيح الأدب المفرد» (٤٩٩/ ٦٤٣).

(٣) قلت: ونحوه قال الهيثمي (١٠/ ١٦٣): «. . ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». قلت: فيه من لم يوثقه أحد، وهو شيخ الهجيمي (عبدالعزيز بن قيس بن عبدالرحمن)، وأظن أنه التبس عليه بآخر، وقد بينت ذلك في «الضعيفة» (٦٨٥٣) والمنكر من الحديث هو ما دون الجملة الأولى، فقد صحت عنه ﷺ من طرق كما ذكرت هناك.

لي: ألا أبشِّرك[1] أنّ الله عزّ وجلّ يقول: مَنْ صلّى عليْك صَلَّيت عليه، ومن سلَّم عليك سلَّمت عليه، - زاد في رواية - فسجدت لله شكراً».

رواه أحمد، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

(حـ لغيره) ورواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى، ولفظه: قال: كان لا يفارقُ رسول الله ﷺ منا خمسة أو أربعة من أصحابِ النبيِّ ﷺ لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهارِ، - قال: - فَجِئْتُهُ وقد خرج، فاتَّبعْتُهُ، فدخل حائطاً من حيطانِ الأسواف[2] فصلَّى، فسجد فأطال السجودَ، فبكيت، وقلت: قبضَ اللهُ روحَه! قال: فرفع رأسه فدعاني فقال: «ما لك؟». فقلتُ: يا رسول الله! أطلت السجودَ؛ قلتُ: قبضَ الله روحَ رسوله، لا أراه أبداً! قال: «سجدتُ شكراً لربي فيما أبْلاني في أمتي، مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً مِنْ أمَّتي؛ كتبَ الله له عشر حسناتٍ، ومحا عنه عشر سيِّئاتٍ». لفظ أبي يعلى.

وقال ابن أبي الدنيا: «من صلَّى عليَّ صلاةً؛ صلَّى الله عليه عشراً».

وفي إسنادهما موسى بن عبيدة الرَّبَذي[3].

قوله: «فيما أبلاني»؛ أي: في ما أنعم علي، و (الإبلاء): الإنعام.

٢٤٢٣ - ١٠٢٩ - (٢) (ضعيف) وعن البراء بن عازبٍ رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مرةً؛ كَتَبَ الله له عَشْرَ حَسناتٍ، ومحا بِها عنه عَشْرَ سَيِّئاتٍ، ورَفَعَه بها عَشْرَ درجاتٍ، وكُنَّ له عِدْلَ عَشْرَ رِقابٍ».

رواه ابن أبي عاصم في «كتاب الصلاة» عن مولى للبراء، لم يُسَمِّه عنه[4].

٢٤٢٤ - ١٦٥٩ - (٤) (حسن صحيح) وعن أبي بُرْدة بن نيارٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى عليَّ مِنْ أمتي صلاةً مخلصاً مِنْ قلبِه؛ صلَّى الله عليه بها عَشْر صلواتٍ، ورفعه بها عشر درجاتٍ، وكتب له بها عشر حسناتٍ، ومحا عنه عشر سيِّئات».

رواه النسائي والطبراني والبزار.

٢٤٢٥ - ١٦٦٠ - (٥) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما؛ أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «إذا سمعتم المؤذِّن؛ فقولوا مثل ما يقولُ، ثم صلُّوا عليَّ؛ فإنَّه مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً؛ صلَّى الله عليه

---

(١) الأصل: (ألا يسرك)، وفي نسخة ما أثبته وهو الصواب الموافق لروايتي أحمد (١/١٩١) والسياق له، ونحوه في «المستدرك» (١/ ٥٥٠). غفل عن ذلك المعلقون الثلاثة، فأثبتوا الخطأ!

(٢) هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه النبي ﷺ، وقيل: موضع بناحية البقيع. ووقع في الأصل «الأشراف»، وكذا في طبعة عمارة والمعلقين الثلاثة!

(٣) قلت: ومن طريقه أخرجه القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ١٠- بتحقيقي)، لكنه قوي بما قبله وحديث أبي طلحة الآتي قريباً بعد حديثين.

(٤) قلت: فيه مجهول، فهي علة ظاهرة فلا أدري كيف يلتقي هذا مع تصديره الحديث بصيغة (عن) المشعرة بقوته، لا سيما وجملة الرقاب منكرة، والقول في سائره كما قلنا في الذي قبله، ومن جهل المعلقين الثلاثة وتناقضهم أنهم صدروا الحديث بالتضعيف، ثم قالوا: «ولمتنه شواهد، وانظره في (جلاء الأفهام)»! وفي قولهم الأخير تدليس يوهم أن فيه الشواهد، ولا شيء إلا الحديث بإسناده، دون أي كلمة فيه من مؤلفه رحمه الله! وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٢٥).

عشراً، ثم سلوا لي الوسيلة، فإنها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبادِ الله، وأرجو أن أكونَ أنا هو، فَمَنْ سألَ الله لي الوسيلة حلَّت عليه الشفاعةُ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي. [مضى ٥ـ الصلاة/ ٢].

٢٤٢٦ ـ ١٠٣٠ ـ (٣) (منكر موقوف) وعنه قال: مَنْ صَلَّى على النبي ﷺ واحِدَةً؛ صلى اللهُ عليه وملائكتُه سبعين صلاةً.

رواه أحمد بإسناد حسن(١).

٢٤٢٧ ـ ١٦٦١ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال: أصبح رسولُ الله ﷺ يوماً طيِّبَ النَّفسِ، يُرى في وجهه البِشرُ. قالوا: يا رسولَ الله! أصبحْتَ اليوم طيِّبَ النفسِ، يُرى في وجهك البِشرُ؟ قال: «أجل، أتاني آتٍ مِنْ ربِّي فقال: من صلَّى عليك من أمَّتك صلاةً؛ كتب الله له بها عشر حسناتٍ، ومحا عنه عشر سيِّئات، ورفع له عشر درجاتٍ، وردَّ عليه مثلها».

رواه أحمد والنسائي.

(حسن صحيح) وفي رواية لأحمد: «أنَّ رسولَ الله ﷺ جاءَ ذاتَ يوم والسرور يُرى في وجْهِهِ، فقالوا: يا رسولَ الله! إنَّا لنرى السرورَ في وجْهِكَ؟ فقال: «إنَّه أتاني الملك فقال: يا محمَّد! أما يُرضيك أنَّ ربَّك عزَّ وجل يقول: إنَّه لا يصلِّي عليك أحدٌ من أمَّتك؛ إلا صلَّيت عليه عشراً، ولا يُسلِّم عليك أحدٌ من أمَّتِكَ؛ إلا سلَّمت عليه عشراً؟ قال: بلى».

رواه ابن حبان في «صحيحه» بنحو هذه(٢).

١ ـ ١٠٣١ ـ (٤) (موضوع) ورواه الطبراني، ولفظه: قال: دَخَلْتُ على رسولِ الله ﷺ وأساريرُ وجْهِهِ تَبْرُقُ، فقلتُ: يا رسولَ الله! ما رأيْتُك أطْيَبَ نَفْساً، ولا أظْهَر بِشْراً من يومِكَ هذا؟ قال: «وما لي لا تطيبُ نفسي، ويظهر بِشْري، وإنما فارقني جبريلُ عليه السلامُ الساعةَ، فقال: يا محمَّد! مَنْ صلى عليك مِنْ أمَّتِكَ صلاةً؛ كتبَ الله له بها عشرَ حَسناتٍ، ومحا عنه عَشْرَ سيئاتٍ، ورَفَعه بها عَشْرَ دَرجاتٍ، وقال له المَلَكُ مِثْلَ ما قالَ لك. قُلْتُ: يا جبريلُ! وما ذاكَ المَلَكُ؟ قال: إن الله عزَّ وجلَّ وَكَّل مَلَكاً مِنْ لَدُنْ خَلَقِكَ إلى أنْ يَبْعَثك لا يُصَلِّي عليك أحدٌ من أُمَّتِك إلاَّ قال: وأنت صلَّى الله عليك».

٢٤٢٨ ـ ١٦٦٢ ـ (٧) (حـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكْثِروا الصَّلاة عليَّ يوم الجمعة؛ فإنه أتاني جبريلُ آنفاً عن ربه عز وجل فقال: ما على الأرض من مسلم يُصلِّي مرَّة واحدةً؛ إلا صلَّيْت أنا وملائكتي عليه عشراً».

---

(١) كذا قال، وتبعه الهيثمي والمقلدون الثلاثة، مغترين بتصحيح أحمد شاكر لسنده، وفيه ابن لهيعة. وقد تقدم الرد عليه في التعليق على حديث الباب (٥)، وأزيد هنا فأقول: إنه مع وقفه فهو منكر لمخالفته للطرق الصحيحة المرفوعة كما تقدم في التعليق الذي قبله. وغفل عن هذا كله السخاوي فقال (ص ٧٧): «وحكمه الرفع إذ لا مجال للاجتهاد فيه»!

(٢) ورواه الحاكم أيضاً (٢/ ٤٢٠ـ٤٢١)، وقال: «صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي.

رواه الطبراني[1] عن أبي ظلال عنه. وأبو ظلال وثِّق، ولا يضر في المتابعات.

٢٤٢٩ ـ ١٦٦٣ ـ (٨) (حـ لغيره) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلَّى عليَّ؛ صلَّى الله عليه عشراً، ووكِّل[2] بها ملكٌ حتى يُبَلِّغنيها».

رواه الطبراني في «الكبير»[3].

٢٤٣٠ ـ ١٦٦٤ ـ (٩) (صحيح) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن لله ملائكةً سيَّاحين، يُبَلِّغوني عن أمَّتي السلامَ».

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه».

٢٤٣١ ـ ١٦٦٥ ـ (١٠) (صـ لغيره) وعن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «حيثُما كُنْتم فصَلّوا عليّ؛ فإنَّ صلاتكم تَبْلُغني».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن.

٢٤٣٢ ـ ١٠٣٢ ـ (٥) (ضعيف) وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عليَّ؛ بَلَغَتْني صلاتُه، وصَلَّيْتُ عليه، وكُتِبَ له سِوى ذلكَ عَشْرُ حَسَناتٍ».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد لا بأس به[4].

٢٤٣٣ ـ ١٦٦٦ ـ (١١) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «ما مِنْ أحدٍ يُسَلِّم عليَّ؛ إلا ردَّ الله إليَّ روحي حتى أَرُدَّ عليه السلامَ».

رواه أحمد وأبو داود[5].

٢٤٣٤ ـ ١٦٦٧ ـ (١٢) (حـ لغيره)[6] وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ

---

(١) وكذا عزاه للطبراني الحافظ السخاوي في «القول البديع» (ص ١٤٥) وقال: «سنده لا بأس به في المتابعات». ولذلك أوردته في «الصحيح»، ولكني لم أره في «المعجم الكبير» للطبراني، ولا في «معجميه» الآخرين: «الأوسط» و «الصغير» ولا في «كتاب الدعاء» له، ولا أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد»، وإنما رواه بالحرف الواحد، ومن طريق أبي ظلال أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢/ ٦٨٦/ ١٦٥١). ورواه البيهقي في «السنن» من طريق أخرى عن أنس مختصراً.

(٢) الأصل: «ملك موكل بها»، وعلى الهامش: «هكذا لفظ الحديث في الأصول كلها، وهو غير مستقيم. والله أعلم». ولعل الصواب ما أثبته طبقاً لمخطوطة الظاهرية. ووقع في «المجمع» (١٠/ ١٦٢) و «الجامع الكبير»: «بها ملك موكل»، وكذا في «الطبراني الكبير» (٨/ ١٥٨/ ٧٦١١). والله أعلم.

(٣) قلت: يشهد لشطره الأول ما تقدم من الأحاديث، ولشطره الآخر ما بعده، وآخر عن أيوب بلاغاً. رواه إسماعيل القاضي (رقم ٢٤).

(٤) كذا قال، وأعله الهيثمي بقوله: «وفيه راوٍ لم أعرفه»، ولم يصب. والعلة أبو جعفر الرازي سيىء الحفظ، وقد خالف الأحاديث الصحيحة المطبقة على «صلى الله عليه عشراً»، فقال هو على لسان النبي ﷺ: «صليت عليه عشراً» فهو منكر أيضاً. وهو مخرج في «الضعيفة» (٥١٤١)، ومن هنا يتبين خطأ السخاوي في متابعته (ص ٧٨) المنذري على التحسين.

(٥) قلت: وكذا الطبراني في «الأوسط» (٤/ ٨٤/ ٣١١٦)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٢١٧/ ١٥٨١).

(٦) سقط هذا الحكم من الطبعة الأولى، واستدركناه من أصول الشيخ رحمه الله تعالى. [ش].

الله وكَّل بقبري ملكاً أعطاه الله أسماءَ الخلائقِ، فلا يُصَلِّي عليَّ أحدٌ إلى يومِ القيامَة إلا أبْلغني باسْمه واسْم أبيه: هذا فلانُ ابنُ فلانٍ قدْ صلَّى عليكَ».

رواه البزار وأبو الشيخ ابن حيان، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله تبارك وتعالى ملكاً أعطاه أسماءَ الخلائقِ، فهو قائمٌ على قَبْري إذا متُّ، فليس أحدٌ يصلِّي عليَّ صلاةً إلا قال: يا محمد! صلَّى عليكَ فلانُ بنُ فلانٍ. قال: فيصلِّي الرَّبُّ تبارك وتعالى على ذلك لرجل بكلِّ واحدةٍ عَشْراً».

ورواه الطبراني في «الكبير» بنحوه. (قال الحافظ): «رووه كلهم عن نعيم بن ضمضم؛ وفيه خلاف، عن عمران بن الحميري؛ ولا يُعرف»[1].

٢٤٣٥ - ١٦٦٨ - (١٣) (حـ لغيره) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أَوْلى الناسِ بي يوم القيامةِ أكثرُهم عليَّ صلاةً».

رواه الترمذي وابن حبان في «صحيحه»؛ كلاهما من رواية موسى بن يعقوب الزمعي.

٢٤٣٦ - ١٦٦٩ - (١٤) (حـ لغيره) وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب ويقول: «مَنْ صَلَّى عليَّ صلاةً؛ لم تَزَلِ الملائكةُ تُصَلِّي عليه ما صلى عليَّ، فليقلَّ عبدٌ من ذلك، أو ليكثر».

رواه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وابن ماجه؛ كلهم عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر عن أبيه. وعاصم وإن كان واهي الحديث؛ فقد مشاه بعضهم، وصحح له الترمذي، وهذا الحديث حسن في المتابعات. والله أعلم.

٢٤٣٧ - ١٦٧٠ - (١٥) (حسن صحيح) وعن أُبيّ بن كعبٍ رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهبَ رُبعُ الليلِ قامَ فقال: «يا أيُّها الناسُ! اذْكُروا الله، جاءَتِ الراجفَةُ، تَتْبَعُها الرادفة، جاءَ الموتُ بما فيه، جاء الموت بما فيه». قال أُبيُّ بن كعبٍ: فقلتُ: يا رسول الله! إني أُكثر الصلاة[2] [عليك][3]، فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال: «ما شِئْتَ». قال: قلتُ: الربع؟ قال: «ما شئت، وإن زدت فهو خيرٌ لك». قلت: النصفَ؟ قال: «ما شِئْت، فإن زدتَ خيرٌ لك». قال: قلتُ: ثُلُثَيْن؟ قال: «ما شئت، وإن زدت فهو خيرٌ لك». قال: أجْعل لك صلاتي كلَّها. قال: «إذاً تُكفَى همَّك، ويغفر لك ذنبك».

---

(١) كذا قال! وتعقبه السخاوي بقوله (ص ٨٥): «قلت: بل هو معروف، ولينه البخاري وقال: «لا يتابع عليه»، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». قال صاحب «الميزان» أيضاً: «لا يعرف». قال: ونعيم بن ضمضم ضعفه بعضهم. انتهى. وقرأت بخط شيخنا: «لم أر فيه توثيقاً ولا تجريحاً إلا قول الذهبي». يعني هذا».

(٢) أي: الدعاء؛ كما سيأتي بيانه من المؤلف وابن تيمية.

(٣) سقطت من الأصل والمخطوطة ومطبوعة عمارة، وكذا مطبوعة المعلقين الثلاثة! واستدركتها من «الترمذي» و«المستدرك» (٢/ ٤٢١ و٥١٣) والسياق له، وعندهما بعض الزيادات في السياق من كلام أبيّ، لعل المصنف اختصرها عمداً. وكان في الأصل تقديم قوله: «قلت: ثلثين» على قوله: «قلت: النصف»! وسقط من نسخة الثلاثة جملة الثلثين وجوابه ﷺ! وهكذا يكون تحقيقهم المزعوم.

رواه أحمد والترمذي والحاكم وصححه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وفي رواية[1] عنه قال: **قال رجل: يا رسول الله! أرأيتَ إنْ جعلتُ صلاتي كلها عليك؟** قال: «**إذاً يكفيكَ الله تبارك وتعالى ما أهمك من دنياك وآخرتك**».

وإسناد هذه جيد[2].

قوله: «**أكثِر الصلاة، فكم أجعلُ لك من صلاتي؟**». معناه: أُكثِر الدعاء، فكم أجعل لك من دعائي صلاةً عليك؟

٢٤٣٨ ـ ١٦٧١ ـ (١٦) (حـ لغيره) وعن محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده: **أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله! أجعلُ ثلثَ صلاتي عليك؟** قال: «**نعم إن شئت**». قال: **الثلثين؟** قال: «**نعم**». قال: **فصلاتي كلَّها؟** قال رسول الله ﷺ: «**إذاً يكفيك الله ما همَّك من أمر دنياك وآخرتك**».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٤٣٩ ـ ١٠٣٣ ـ (٦) (منكر) وروي عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «**مَنْ صَلَّى عليَّ في يومٍ ألفَ مَرّةٍ؛ لَم يَمُتْ حتى يرى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ**».

رواه أبو حفص ابن شاهين[3].

٢٤٤٠ ـ ١٠٣٤ ـ (٧) (منكر) وروي عن أبي كاهلٍ رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا أبا كاهلٍ! مَنْ صَلَّى عليَّ كلَّ يومٍ ثلاثَ مرَّاتٍ، وكُلَّ ليلةٍ ثلاثَ مرَّاتٍ؛ حُبّاً أو شوقاً إليَّ؛ كان حقّاً على الله أن يغفِرَ له ذنوبَه تلك الليلةِ وذلك اليومِ**».

رواه ابن أبي عاصم، والطبراني في حديث طويل؛ إلا أنه قال: «**كان حقّاً على الله أنْ يغفرَ له بكلِّ مرَّةٍ ذنوبَ حَوْلٍ**»[4].

---

(١) الأصل: (لأحمد)، والصواب ما أثبت؛ لأنه ليس عنده (٥/ ١٣٦) إلا هذه الرواية المختصرة.

(٢) تخصيص هذه دون التي قبلها بالجودة ليس بجيد، لأن مدار الروايتين على عبدالله بن محمد بن عقيل، وهو حسن الحديث. وله شاهد مرسل عند القاضي إسماعيل (رقم ١٣ـ بتحقيقي)، فبه صح الحديث والحمد لله.

(٣) قلت: يعني في كتابه «الترغيب» (ق ٢٦١/ ٢)، وفيه ضعيف وآخر ليس بثقة، وبيانه في «الضعيفة» (٥١١٠)، وقد استنكره الحافظ العسقلاني والسخاوي.

(٤) هذا خطأ من المؤلف رحمه الله نبَّه عليه الناجي رحمه الله، فإن رواية الطبراني في الصلاة على النبي ﷺ هي مثل رواية ابن أبي عاصم (٤٨ـ٤٩)، أما التي عزاها للطبراني فهي في جملة أخرى قفز بصر المؤلف عنها إلى هذه التي ذكرها، وهي بعد جملة (الصلاة)، ونصها في «معجم الطبراني الكبير» (١٨/ ٣٦١ـ٣٦٢/ ٩٢٨): «اعلمن يا أبا كاهل! أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقناً به، كان حقاً على الله أن يغفر بكل مرة (الأصل واحدة) ذنوب حول». وكذا في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢١٨ـ٢١٩)، وذكر عن الذهبي أن إسناده مظلم. وقد ذكر المؤلف الحديث بتمامه في آخر كتابه (٢٤ـ التوبة/ ٩ـ الترغيب في الخوف)، وفيه سقط أيضاً استدركته هناك. ثم إن الحديث ضعفه العقيلي أيضاً، وهو مخرج في «الصحيحة» تحت الحديث (٢٦٥٢)، وأشار ابن عبدالبر في ترجمة أبي كاهل من «الاستيعاب» إليه وقال: «إنه حديث منكر». وأقرّه الجزري في «أسد الغابة».

وهو بهذا اللفظ منكر. وأبو كاهل أحمسي، وقيل: بجلي، يقال: اسمه عبدالله بن مالك، وقيل: قيس ابن عائذ، وقيل غير ذلك. والله أعلم.

٢٤٤١ ـ ١٠٣٥ ـ (٨) (ضعيف) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «**أيُّما رجُلٍ مسلمٍ لم يكن عندَه صدقةٌ فلْيَقُلْ في دعائه: (اللهمَّ صلِّ على محمَّدٍ عبدِك ورسولِك وصلِّ على المؤمنين والمؤمناتِ، والمسلمين والمسلماتِ)؛ فإنَّها زكاةٌ**»، وقال: «**لا يَشْبَعُ المؤمِنُ مِنْ خَيرٍ حتى يكونَ مُنْتَهاه الجنَّة**».

رواه ابن حبان في «صحيحه» من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٢٤٤٢ ـ ١٦٧٢ ـ (١٧) (حـ لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكثِروا مِنَ الصلاةِ عليّ يومَ الجمعةِ؛ فإنه مشهودٌ تشهدهُ الملائكةُ، وإنّ أحداً لن يصليَ عليّ؛ إلا عُرِضَتْ عليّ صلاتُه حتى يفرغَ منها**». قال: قلت: وبعد الموت؟ قال: «**إن اللهَ حرمَ على الأرضِ أن تأكلَ أجسادَ الأنبياءِ عليهم السلام، [فنبيُّ الله حيٌّ يُرزقُ]**[1]».

رواه ابن ماجه بإسناد جيد.

٢٤٤٣ ـ ١٦٧٣ ـ (١٨) (حـ لغيره) وعن أبي أُمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكثروا عليّ من الصلاة في يوم الجمعة، فإن صلاةَ أمتي تعرضُ عليَّ في كلِّ يوم جمعةٍ، فمن كان أكثرَهم عليَّ صلاةً؛ كان أقربَهم مني منزلةً**».

رواه البيهقي بإسناد حسن؛ إلا أن مكحولاً قيل: لم يسمع من أبي أمامة.

٢٤٤٤ ـ ١٦٧٤ ـ (١٩) (صحيح) وعن أوس بن أوسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِنْ أفضل أيامِكم يومُ الجمعة، فيه خُلِقَ آدم، وفيه قُبِضَ، وفيه النَفخةُ، وفيه الصعقةُ، فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه؛ فإنَّ صلاتكم معروضةٌ عليَّ**». قالوا: يا رسول الله! وكيف تُعرض صلاتنا عليك وقد أرَمْتَ؟ ـ يعني: بليت ـ فقال: «**إنَّ الله عزَّ وجلَّ حرَّم على الأرض أن تأكل أجسادَ الأنبياء**».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وصححه.

(أَرَمْتَ) بفتح الهمزة والراء وسكون الميم، وروي بضم الهمزة وكسر الراء[2].

٢٤٤٥ ـ ١٠٣٦ ـ (٩) (ضعيف جداً) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قال: (جَزَى الله عنّا محمَّداً ما هو أهلُه)؛ أتْعَبَ سبعين كاتِباً ألْفَ صَباحٍ**».

رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط».

٢٤٤٦ ـ ١٠٣٧ ـ (١٠) (ضعيف) وروي عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «ما

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركتها من «ابن ماجه» (١/ ٥٠٢)، وليس فيه: «عليهم السلام».

(٢) قلت: هذا يؤكد خطأ ما وقع في الأصل في ضبط هذه الكلمة فيما سبق (٧ـ الجمعة/ ١ـ باب/ ٦٩٦) وأن الراجح ما استصوبته ثمة.

مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحابَّيْنِ يَسْتَقْبِلُ أحدُهما صاحِبَه، ويُصلِّيانِ على النبيِّ ﷺ؛ إلا لَمْ يَتَفَرَّقا حتَّى يُغفَر لهما ذنوبُهما؛ ما تقدَّم منها وما تأخَّر».

رواه أبو يعلى.

٢٤٤٧ ـ ١٠٣٨ ـ (١١) (ضعيف) وعن رُوَيفع بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال: (اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ، وأنْزِلْهُ المَقْعَدَ المُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيَامَة)؛ وَجَبَتْ له شَفَاعتي».

رواه البزار والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وبعض[1] أسانيدهم حسن.

٢٤٤٨ ـ ١٠٣٩ ـ (١٢) (ضعيف موقوف) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: إذا صلَّيْتُم على رسولِ الله ﷺ فأحْسِنوا الصلاةَ؛ فإنَّكُم لا تَدرون لَعَلَّ ذلك يُعْرَضُ عليه. قال: فقالوا له: فَعَلِّمْنا، قال: قولوا: (اللهمَّ اجْعَلْ صَلَواتِك ورَحْمَتَكَ وبَرَكاتِك على سَيِّدِ المرسلين، وإمامِ المتقين، وخاتَمِ النَّبيِّين؛ محمدٍ عبدِك ورسولِك، إمامِ الخير، وقائدِ الخيرِ، ورسولِ الرحمةِ، اللهمَّ ابْعَثْه مقاماً محموداً، يَغْبِطُه به الأوَّلونَ والآخِرون، اللهمَّ صلِّ على محمدٍ، وعلى آل محمدٍ، كما صلَّيْتَ على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنَّكَ حميدٌ مجيد. اللهمَّ بارِكْ على محمَّدٍ، وعلى آل محمدٍ، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ).

رواه ابن ماجه موقوفاً بإسناد حسن[2].

٢٤٤٩ ـ ١٦٧٥ ـ (٢٠) (صـ لغيره) وعن عليّ رضي الله عنه قال: كلُّ دعاءٍ محجوبٌ حتى يُصَلَّى على محمد ﷺ [وآل محمد][3].

رواه الطبراني في «الأوسط» موقوفاً، ورواته ثقات، ورفعه بعضهم، والموقوف أصح.

٠ ـ ١٦٧٦ ـ (٢١) (صـ لغيره) ورواه الترمذي عن أبي قُرَّة الأسدي عن سعيد بن المسيَّب عن عمر بن الخطاب موقوفاً قال: إنَّ الدعاءَ موقوف بين السماء والأرض، لا يصعدُ منه شيءٌ حتى تُصلِّي على نبيِّك ﷺ.

٢٤٥٠ ـ ١٦٧٧ ـ (٢٢) (صـ لغيره) وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احْضُروا المِنْبر». فحضرْنا. فلما ارتقى درجة؛ قال: «آمين». فلمَّا ارتقى الدرجة الثانية؛ قال: «آمين». فلمَّا ارْتقى الدَّرجة الثالثة؛ قال: «آمين». فلما نزل قلنا: يا رسول الله! لقد سمِعْنا مِنْك اليومَ شيئاً ما كنَّا نسْمَعه؟ قال: «إنَّ جبريلَ عَرَضَ لي فقال: بَعُدَ من أدْرك رمضان، فلم يُغفر له، قلت: (آمين)، فلما رقيتُ الثانية قال: بَعُدَ من ذُكِرْتَ عنده، فلم يُصَلِّ عليكَ. فقلت: (آمين)، فلما رَقيتُ الثالثة قال: بَعُدَ من أدرك أبويه الكبرُ عنده أو أحدَهما، فلم يدخلاه الجنَّة، قلت: (آمين)».

---

(١) الأصل: (يعني)، والتصحيح من الحافظ الناجي، ولكنه غفل عن علته القادحة كالمؤلف والهيثمي، كما غفلوا عن عزوه لأحمد، وكلهم رووه من طريق مجهول لم يوثقه غير ابن حبان، ولذلك فعبارة الهيثمي: «وأسانيدهم حسنة» أقرب، وبينته في «الضعيفة» (٥١٤٢).

(٢) قلت: كلا؛ فإن فيه المسعودي المختلط، ولذا قال الحافظ ابن حجر: «إسناد ضعيف»، انظر «صفة الصلاة» (ص ١٧٢_١٧٥/ المعارف).

(٣) زيادة من «المعجم الأوسط» (١/٤٠٨/ ٧٢٥)، و «مجمع الزوائد»، وعزاه إليه الحواشون الثلاثة، ولم يستدركوا الزيادة!

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٤٥١ - ١٦٧٨ - (٢٣) (صـ لغيره) وعن مالكِ بنِ الحسن بن مالكِ بن الحُوَيْرِثِ عن أبيه عن جدِّه رضي الله عنه قال: **صَعَد رسول الله ﷺ المِنْبر، فلما رقى عَتبةً؛ قال: «آمين». ثم رقى أخرى، فقال: «آمين». ثم رقى عَتَبةً ثالثةً، فقال: «آمين». ثمَّ قال: «أتاني جبريلُ فقال: يا محمد! من أدْركَ رمضانَ، فلم يُغفَر له؛ فأبعده اللهُ، فقلتُ: (آمين). قال: ومن أدْرَك والديه أو أحدَهما، فدخل النار؛ فأبعده اللهُ، فقلت: (آمين). قال: ومن ذُكِرْتَ عنده، فلم يصلِّ عليك؛ فأبْعده الله، قلْ: «آمين»، فقلتُ: (آمين)».**

رواه ابن حبان في «صحيحه». [مضى ٩- الصوم/ ٢].

٢٤٥٢ - ١٠٤٠ - (١٣) (ضعيف جداً) وعن ابن عباس رضي الله عنهما: **أنَّ النبيَّ ﷺ ارْتَقى على المِنبر، فأمَّن ثلاثَ مرَّاتٍ ثمَّ قال: «تدْرون لِمَ أمَّنْتُ؟». قلنا[1]: الله ورسولُه أعلم. قال: «جاءَني جبريلُ عليه السلامُ فقال: إنَّه مَنْ ذُكِرْتَ عندَهُ فَلَمْ يُصلِّ عليكَ؛ [دخل النار]؛ فأبْعَدَهُ الله وأسْحَقَه. قلتُ: (آمين). قال: ومَنْ أدرَكَ أبَوَيْه أو أحدَهما فلم يبَرَّهما دخلَ النارَ؛ فأبْعَدَهُ الله وأسْحَقَهُ. قلتُ: (آمين). ومَنْ أدْرَكَ رمضانَ فَلَمْ يُغفَرْ لَهُ دَخلَ النَّار؛ فأبْعَدَهُ الله وأسْحَقَهُ. فقلتُ: (آمين)».**

رواه الطبراني بإسناد ليِّن.

٢٤٥٣ - ١٠٤١ - (١٤) (ضعيف) ورُوي عن عبدالله بن الحارث بن جُزْءٍ الزبيدي رضي الله عنه: **أنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ المسجِدَ وصَعَدَ المِنْبَر فقال: «آمين، آمين، آمين»، فلمَّا انْصَرَفَ قيلَ: يا رسولَ الله! رأيناكَ صَنَعْتَ شيئاً ما كُنتَ تَصْنَعُه؟ فقال: «إنَّ جِبريلَ تَبَدَّى لي في أوَّلِ درجةٍ، فقال: يا محمدُ! مَنْ أدْرَكَ والديه فلم يُدْخِلاهُ الجنَّةَ؛ فأبْعَدَهُ الله ثمَّ أبْعَدَهُ، فقلتُ: (آمين). ثمّ قال لي في الدرجةِ الثانيةِ: ومَنْ أدْرَكَ شهرَ رمضانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَه؛ فأبْعَدَهُ الله ثُمَّ أبْعَده، فقلتُ: (آمين). ثم تَبَدَّى لي في الدرجةِ الثالِثةِ فقال: وَمَنْ ذُكِرْتَ عندَه فَلَمْ يُصَلِّ علَيكَ؛ فأبْعَدَهُ الله ثُمَّ أبعدَه. فقلتُ: (آمين)».**

رواه البزار والطبراني.

٢٤٥٤ - ١٦٧٩ - (٢٤) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: **أنَّ رسولَ الله ﷺ صَعِدَ المنبر فقال: «آمين، آمين، آمين». قيل: يا رسول الله! إنَّك صعدت المنبر فقلت: (آمين، آمين، آمين)؟ فقال: «إنّ جبريلَ عليه السلام أتاني فقال: مَنْ أدرك شهر رمضان، فلم يُغفر له، فدخل النارَ؛ فأبْعده الله، قُلْ: (آمين)، فقلتُ: (آمين)، ومن أدْرك أبويه أو أحدَهما، فلم يبُرَّهما، فمات، فدخل النار، فأبعده الله، قل: (آمين). فقلت: (آمين)، ومن ذُكرت عنده، فلم يصلِّ عليك، فمات، فدخل النار؛ فأبْعده الله، قل: (آمين). فقلت: (آمين)».**

رواه ابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحه» واللفظ له.

---

(١) الأصل: (قلت)، والتصويب من الطبراني (١٢/ ٨٤/ ١٢٥٥١)، و«المجمع»، والزيادة منهما، وقد تبع المؤلف في تليين إسناده وزاد عليه في إعلاله، كما بينته في «الضعيفة» (٦٦٤٤).

٢٤٥٥ - ١٦٨٠ - (٢٥) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة أيضاً: قال رسول الله ﷺ: «**رَغِمَ أنفُ رجلٍ ذُكِرتُ عنده، فلم يصل عليَّ، ورغِمَ أنفُ رجلٍ دخل عليه رمضانُ، ثم انسلخ قبل أن يُغفر له، ورغِمَ أنفُ رجلٍ أدْرك عنده أبواه الكبرَ، فلم يُدخلاه الجنَّة**».

رواه الترمذي[١] وقال: «حديث حسن غريب».

(رَغِم) بكسر الغين المعجمة؛ أي: لصق بالرغام، وهو: التراب ذلاًّ وهواناً. وقال ابن الأعرابي: «هو بفتح الغين[٢]، ومعناه: ذل».

٢٤٥٦ - ١٦٨١ - (٢٦) (صـ لغيره) وعن حسين بن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ذُكِرْت عنده فخَطِيءَ[٣] الصلاة عليَّ؛ خُطِّيء طريق الجنَّة**».

رواه الطبراني، وروي مرسلاً عن محمد ابن الحنفية وغيره. وهو أشبه.

وفي رواية لابن أبي عاصم عن محمد ابن الحنفية قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ ذُكرت عنده فنسي الصَّلاة عليَّ؛ خُطِّيء طريق الجنَّة**».

٢٤٥٧ - ١٦٨٢ - (٢٧) (صـ لغيره) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ نسي الصلاة عليَّ؛ خُطِّيء طريق الجنَّة**».

رواه ابن ماجه والطبراني وغيرهما عن جبارة بن المغلس، وهو مختلف في الاحتجاج به، وقد عُدَّ هذا الحديث من مناكيره.

٢٤٥٨ - ١٦٨٣ - (٢٨) (صحيح) وعن حسينٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**البخيلُ من ذكِرتُ عنده فلم يصلِّ عليَّ**».

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، وصححه الترمذي، وزاد في سنده: **علي بن أبي طالب**[٤]، وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

٢٤٥٩ - ١٦٨٤ - (٢٩) (صـ لغيره) وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال: **خرجت ذاتَ يوم فأتيتُ رسولَ الله ﷺ قال: «ألا أخبرُكم بأبخلِ الناس؟!». قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «من ذُكرت عنده فلم يُصل عليّ،**

---

(١) قلت: وكذا رواه القاضي (رقم ١٦و١٧)، وله عنده (١٨) طريق ثانية.

(٢) قلت: والظاهر من «اللسان» جواز الكسر والفتح، وهو الذي جزم به في «القاموس» بقوله: «رغمه كعلمه ومنعه»، فما نقله في «العجالة» (١٥٨/ ١) عن ابن الجوزي أنه قال في كتابه «تقويم اللسان»: «العامة تقول: رغم أنفه بكسر الغين، والصواب فتحها» مما لا وجه له.

(٣) هو بفتح أوله، وكسر ثانيه. و (خُطِّيء) بتشديد الطاء؛ مبني لما لم يسم فاعله. كذا في «العجالة» (١٥٨/ ١).

(٤) أي: جعله من مسند علي بن أبي طالب من رواية ابنه الحسين عنه. وهذا في بعض نسخ «الترمذي»، وهو الذي عزاه الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٣/ ٦٦) خلافاً لنسخة بولاق (٢/ ٢٧١) فإنها عن حسين بن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ. . .، وهو الذي كنت رجحته في تعليقي على هذا الحديث في «المشكاة» (٩٣٢)، ويبدو أن الخلاف في ذلك قديم بين الرواة كما تراه مبيناً عند القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة» (رقم ٣١-٣٦) بأسانيده. والله أعلم.

فذلك أبخلُ الناسِ».

رواه ابن أبي عاصم في «كتاب الصلاة» من طريق علي بن يزيد عن القاسم. (قال الحافظ المملي) رحمه الله): «وقد تقدم من هذا الكتاب أبواب متفرقة، وتأتي أبواب أخر إن شاء الله فتقدم «ما يقوله من خاف شيئاً من الرِّياء»؛ في «باب الرياء» [١- الإخلاص/ ٢][1]. «وما يقوله بعد الوضوء»؛ في «كتاب الطهارة» [٤/ ١٢]. و «ما يقوله بعد الأذان» و «ما يقوله بعد صلاةِ الصبح والعصر والمغرب والعشاء»؛ في «كتاب الصلاة» [٥/ ٢و٢٥]. و «ما يقول حين يأوي إلى فراشه»؛ في «كتاب النوافل» [٦/ ٩]. وكذلك «ما يقول إذا استيقظ من الليل» [٦/ ١٠]. و «ما يقول إذا أصبح وأمسى»، و «دعاءُ الحاجة» فيه أيضاً [١٤/ ١٩]. ويأتي إن شاء الله في «كتاب البيوع»؛ «ذكر الله في الأسواق، ومواطن الغفلة»، وما «يقوله المديونُ، والمكروبُ، والمأسورُ» [١٦/ ٣و١٧]. وفي «كتاب اللِّباس»؛ «ما يقوله من لَبِسَ ثوباً جديداً» [١٨/ ٣]. وفي «كتاب الطعام»؛ «التسمية» و «حمد الله بعد الأكل» [١٩/ ١و١٠]. وفي «كتاب القضاء»؛ «ما يقوله من خاف ظالماً» [٢٠/ ٦]. وفي «كتاب الأدب»؛ «ما يقول من ركب دابَّته»، و «من عثرت به دابَّته»، و «من نزل منزلاً»، و «دعاءُ المرءِ لأخيه بظهرِ الغَيْبِ» [٢٣/ ٤٤و٤٧و٤٨و٤٩]، وفي «كتاب الجنائز»؛ «الدعاء بالعافية»، (و «ما يقوله مَنْ رأى مُبْتلىً»)، و «ما يقوله من آلمه شيءٌ من جسده»، و «ما يُدعى به للمريض»، و «ما يدعو به المريض»، و «ما يقول من مات له ميِّتٌ» [٢٥/ ١(و٢)و٤و٨و١١]. (وفي «كتاب صفةِ الجنَّةِ والنارِ»[2]؛ «سؤال الجنَّة والاستعاذة من النار»). مِنَ الله نسأل التيسير والإعانة»[3].

---

(١) الأرقام داخل المعكوفتين، الأول رقم الكتاب والثاني رقم الباب فيه.

(٢) لقد فصلنا هذا الكتاب إلى قسمين [٢٧ ـ كتاب صفة النار] و [٢٨ ـ كتاب صفة الجنة]، وبقي (صفة الجنة والنار) وبابه فصلاً مفرداً قبلهما كما ستراه في أواخر الكتاب.

(٣) ما بين الهلالين زيادة من «صحيح الترغيب» على «ضعيفه». [ش].